سلسلة حكاية لطفلك



حبة القمح

تأليف: جميلة الفضلي

رسوم : عبد الرحمن بكر



العلم والإيمان للنشر والتوزيع

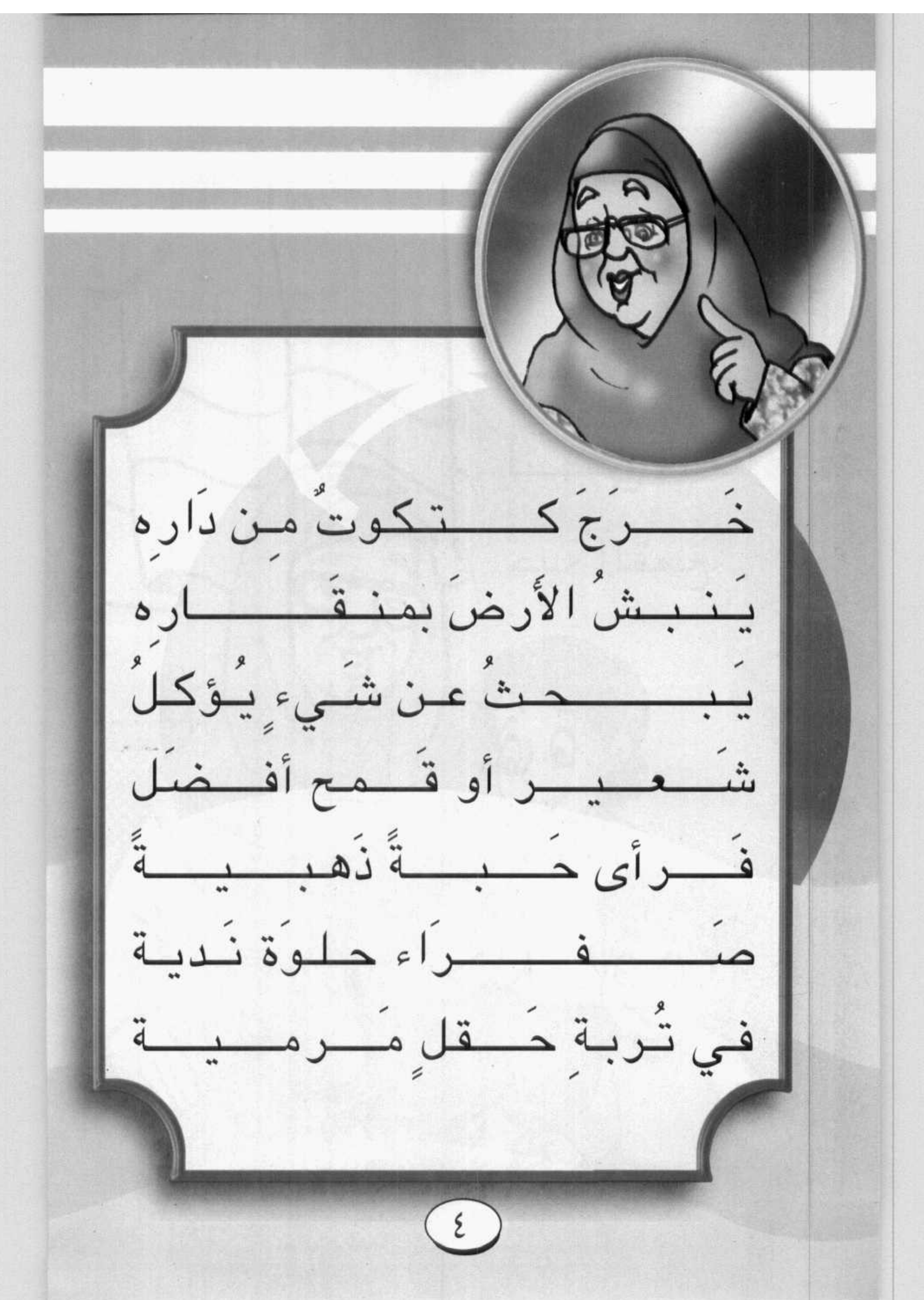


الناشر: العلم والإيمان للنشر والتوزيع
دسوق - ميدان المحطة - ش الشركات
تليفون: ٠٠٢٠٤٧٥٥٠٣٤١
فاكس : ٠٠٢٠٤٧٥٦٠٢٨١

رقم الإيداع ١٠٩٣٤ / ٢٠٠٤
الترقيم الدولي I.S.B.N. 977-308-040-4

تصميم جرافيك
محمود قطب سالم
جمع وإخراج
خميس مصطفى الشيهي


قَالت الجَدةُ
هَيّا يَا حَفيدىَّ
لنَحكىِ قصَّةَ
حَبةِ القَمحِ



خَرَجَ كتكوتٌ مِن دارِه
يَنبشُ الأَرضَ بمنقَاره
يَبحثُ عن شَيءٍ يُؤكَلُ
شَعير أو قَمح أفضَلَ
فَرأى حَبةً ذَهبيةً
صَفراَء حلوَة نَدية
في تُربةِ حَقلٍ مَرمية





قَدْ سَقطَتْ وصَارتْ مَنسية

رفَعَ الكتكوتُ الحَبة

وعَادَ يَمشِي في دَربِه

يَدعُو ويَشكرُ رَبَّه

قَابَلَه أَرنُوبٌ في نصفِ طَريقِه

أَرنوبٌ يطلبُه صَديقُه





يُشـرِكـه فِي وَقتٍ ضِـيـقـه
مَـــا رَأيُك في الأَرضِ لِنَزرع
فـــأَنا في العَـــملِ هُنا أَبرَع
كَي يَنمــو الحَبُ لنا أَسْـرَع

قَالَ سَميرُ :

وهَل قَبِـلَ الكَتكُوتُ بالفكرةِ ؟

قَالت الجَدةُ : نَعم





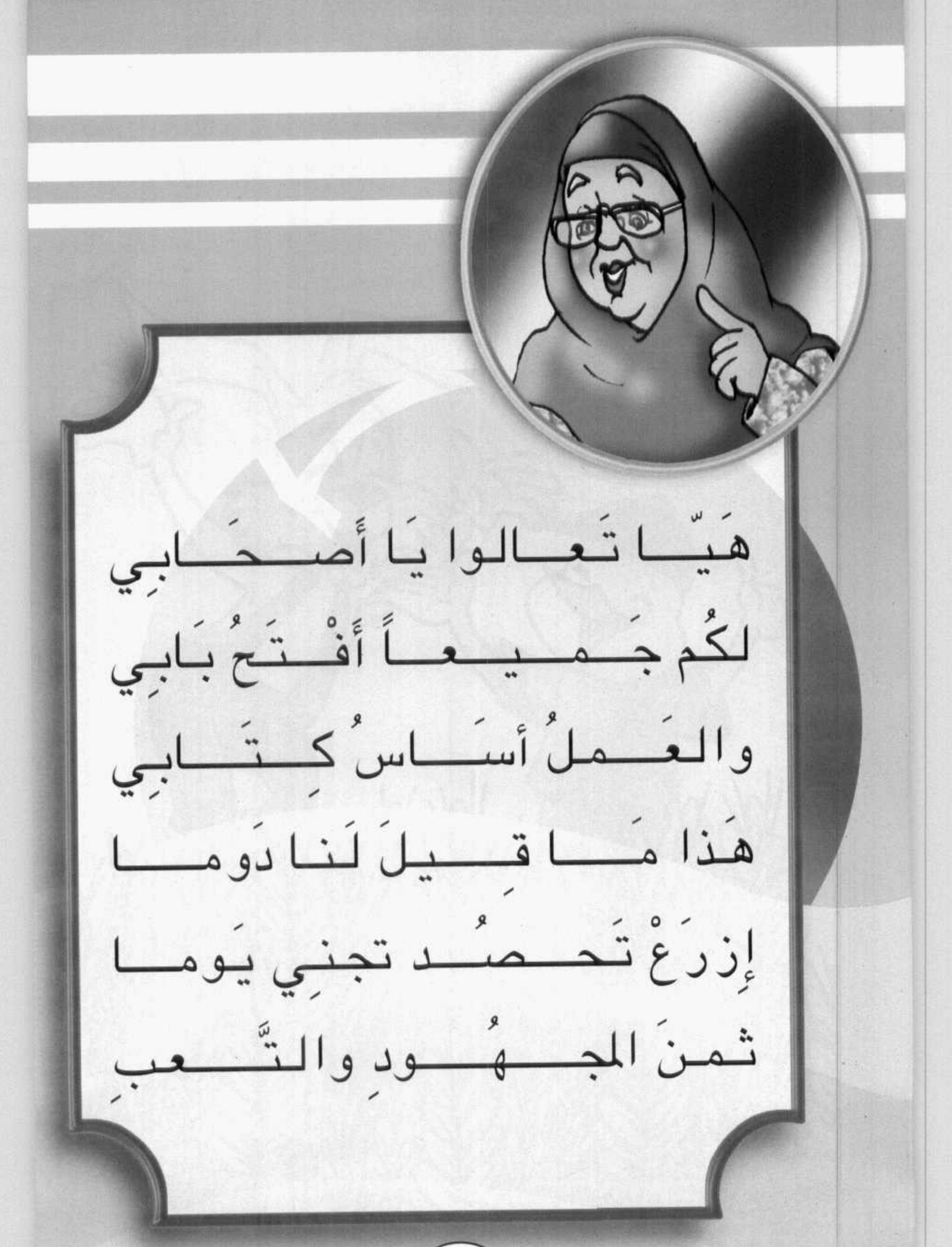
قَلَّبَ الأَرنُوبُ التـربةَ
وبَذرَ الكتكوتُ الحَبةَ
وسَقَاها الإثنان شربَة
نَما الحبُّ وصَار سَنَابلا
من كِثَرِ الثقلِ هو مَائل
يتَحركُ كالذَّهبِ السَّائلِ





حَصدَ الإثنَانُ الحصُولَ
والفَرحُ لَديْهِمَا مَوصُولَ
بَقِيَ عَلينَا أنْ نَطْحَنَ
ثم يليه أنْ نَعْجِنَ
وعلى الأَصحَابِ أنْ نعلِنَ
أنَّ العمَلَ هُنا قَدْ فَادَ





هَيّا تَعالوا يَا أَصحَابِي

لكُم جَميعاً أَفْتَحُ بَابِي

والعَملُ أسَاسُ كِتَابِي

هَذا مَا قِيلَ لَنا دَوما

إِزرَعْ تَحصُد تجنِي يَوما

ثمنَ المجهُودِ والتَّعبِ





قَالتْ الجدةُ

مَاذا تَعلَّمْتُمَا يا حَفيدَيَّ من هَذه القصةِ ؟

قَالا بصَوتٍ وَاحد

تَعلَّمْنَا يَا جَدَتِي أَنَّ مَنْ جَدَّ وجَدَ ومَنْ زَرَعَ حَصَدَ .